

شنبه ۱۲/۱۲/۱۴۰۴ - ۱۳ رمضان ۱۴۴۷ - ۳۰ فوریه ۲۰۲۶ - درس ۱۰۲ فقه روابط انسانی از فقه مدیریت رفتار سازمانی از فقه اداره از فقه معاصر - نقشه راه مصباح الشریعه - روابط اربعه - رابطه چهارم رابطه مدیر با خلق - اصول سبعة - اصل پنجم - شفقت (۳) - فقه الحدیث - راهبردهای رفتار سازمانی شفیقانه

❖ مسئله‌ی ۱۰۲: آمران و مأموران سازمان باید روابط بین خود را بر اصل شفقت و دل‌سوزی به عنوان اساس نصیحت و خیرخواهی تنظیم نمایند

معلوم شد شفقت ماده‌ی اصلی نصیحت است که حق و تکلیف متقابل امام و امت و فرمانده و فرمانبر و مدیر و کارمند است (خطبه‌ی ۳۴) در اخبار باب راهبردهایی در مورد اصل شفقت بیان شده است که صفت شفیق را برای مدیران و کارکنان در هر رده با اطلاقشان زینده قرار داده است. به تفقه در این راهبردها می‌پردازیم:

۱. **أَوْصِيكَ يَا مُوسَى وَصِيَّةَ الشَّفِيقِ الْمُشْفِقِ**.^۱ مقام ربوبی به عنوان مدیر کل هستی، خود را شفیق مشفق می‌نامد و به موسی عليه السلام که مأمور و مبعوث اوست توصیه‌ی مشفقانه می‌نماید. شفیق مشفق به این معناست که شفقت مدیر باید به فعل برسد.
۲. **إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَإِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ**.^۲ بعد از خدا، رسول خدا صلی الله علیه و آله به عنوان بارزترین مأمور خدا و کارگزار اول مقام ربوبی هم خود را شفیق بر کارکنان و رعایای خود می‌نامد.
۳. **فَلَا تَجْتَرُوا عَلَى الْأَثَامِ وَالْقَبَائِحِ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِوَلِيِّهِ الْمَنْصُوبِ بَعْدَهُ عَلَى أُمَّتِهِ، لِيَسْوَسَهُمْ وَيَرْعَاهُمْ سِيَاسَةَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ الرَّحِيمِ [الْكَرِيمِ] لَوْلَدِهِ، وَرِعَايَةَ الْحَدَبِ الْمُشْفِقِ عَلَى خَاصَّتِهِ**.^۳ بعد از خدا و رسول صلی الله علیه و آله ولی منصوب خدا و رسول صلی الله علیه و آله، بر امت خود و رعایای خود من جمله اهل سازمان خود امر به سیاست و رعایت مشفقانه شده است. لیسوسهم ظهور در طلب اتخاذ شفقت در سیاست و مدیریت دارد.

۱ حدیث موسی عليه السلام: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّ مُوسَى عليه السلام نَاجَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ لَهُ فِي مَنَاجَاتِهِ يَا مُوسَى ... يَا مُوسَى وَصِيَّةَ الشَّفِيقِ الْمُشْفِقِ بَابِنِ الْبُتُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَاحِبِ الْأَتَانِ وَ الرَّبُّوسِ وَ الرَّيْتِ وَ الرَّيْتُونَ وَ الْمَحْرَابِ وَ مِنْ بَعْدِهِ بِصَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ فَمَثَلُهُ فِي كِتَابِكَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ مُهَيَّبٌ عَلَى الْكُتُبِ كُلِّهَا وَ أَنَّهُ رَاكِعٌ سَاجِدٌ رَاغِبٌ رَاهِبٌ إِخْوَانُهُ الْمَسَاكِينُ وَ أَنْصَارُهُ قَوْمٌ آخِرُونَ وَ يَكُونُ فِي زَمَانِهِ أَزَلٌ وَ زَلْزَالٌ وَ قَتْلٌ وَ قِتْلٌ مِنَ الْمَالِ اسْمُهُ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ مِنَ الْبَاقِيْنَ مِنْ ثَلَاثَةِ الْأَوْلِيَيْنِ الْمَاضِيْنَ يُؤْمِنُ بِالْكِتَابِ كُلِّهَا وَ يُصَدِّقُ جَمِيعَ الْمُرْسَلِينَ وَ يَشْهَدُ بِالْإِخْلَاصِ لِجَمِيعِ النَّبِيِّينَ أُمَّتُهُ مَرْحُومَةٌ مُبَارَكَةٌ مَا بَقُوا فِي الدِّينِ عَلَى حَقَائِقِهِ هُمْ سَاعَاتٌ مُوقَنَاتٌ يُؤَدُّونَ فِيهَا الصَّلَوَاتِ أَدَاءَ الْعَبْدِ إِلَى سَيِّدِهِ نَافِلَتَهُ فِيهِ فَصَدَّقَ وَ مِنْهَا جَهَ فَاتَّبَعَ فَإِنَّهُ أَحْوَكُ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَمِيٌّ وَ هُوَ عَبْدٌ صِدْقٌ يُبَارَكُ لَهُ فِيمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَ يُبَارَكُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ كَانَ فِي عِلْمِي وَ كَذَلِكَ خَلَقْتُهُ بِهِ أَفْتَحُ السَّاعَةَ وَ بِأَمْتِهِ أُخْتِمُ مَفَاتِيحَ الدُّنْيَا فَمُرْ ظَلَمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَدْرُسُوا اسْمَهُ وَ لَا يَخْدُلُوهُ وَ إِيَّاهُمْ لِفَاعِلُونَ وَ حُبُّهُ لِي حَسَنَةٌ فَأَنَا مَعَهُ. (كَلِينِي، الْكَافِي (ط الإسلامیة)، ج. ۸، ص. ۴۲)

۲ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الصَّفَا فَقَالَ يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَإِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لِي عَمَلِي وَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ عَمَلٌ لَا تَقُولُوا إِنِّي مُحَمَّدٌ مِنَّا وَ سَنَدُخُلُ مَدْخَلَهُ فَلَا وَ اللَّهُ مَا أَوْلِيَانِي مِنْكُمْ وَ لَا مِنْ عَزِيرِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ أَلَا فَلَا أَعْرِفُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَأْتُونَ تَحْمِلُونَ الدُّنْيَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَ يَأْتُونَ النَّاسَ يَحْمِلُونَ الْأَجْرَةَ إِلَّا إِنِّي قَدْ أَعْدَزْتُ إِلَيْكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُكْم. (هَمَان، ج. ۸، ص. ۱۸۲)

۳ فَقَالَ اللَّهُ ص: قُلْ يَا مُحَمَّدُ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا إِنَّ عَذَابَكُمْ عَلَى كُفْرِكُمْ بِمُحَمَّدٍ وَ دَفْعِكُمْ لِآيَاتِهِ فِي نَفْسِهِ، وَ فِي عَلِيٍّ وَ سَائِرِ خُلَفَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ مُنْقَطِعٌ عَزِيرٌ دَائِمٌ بَلْ مَا هُوَ إِلَّا عَذَابٌ دَائِمٌ لَا نَفَادَ لَهُ، فَلَا تَجْتَرُوا عَلَى الْأَثَامِ وَ الْقَبَائِحِ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِوَلِيِّهِ الْمَنْصُوبِ بَعْدَهُ عَلَى أُمَّتِهِ، لِيَسْوَسَهُمْ وَيَرْعَاهُمْ سِيَاسَةَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ الرَّحِيمِ [الْكَرِيمِ] لَوْلَدِهِ، وَ رِعَايَةَ الْحَدَبِ الْمُشْفِقِ عَلَى خَاصَّتِهِ فَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ بِمَا تَدْعُونَ مِنْ فَنَاءِ عَذَابِ دُنُوبِكُمْ هَذِهِ فِي جِزْرِ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ أَخَذْتُمْ عَهْدًا أَمْ تَقُولُونَ بَلْ أَنْتُمْ فِي أَيُّهَامَا ادَّعَيْتُمْ كَاذِبُونَ. (امام محمد بن علی عليه السلام، التفسیر المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص. ۳۰۴)

٤. الإمام الأئیس الرفیق و الوالد الشفیق و الأخ الشفیق و الأم البرة بالولد الصغیر و مفرع العباد فی الداهیه النادر. امام به عنوان مجری و مقیم دین موصوف به والد شفیق است. امام اطلاق دارد و امام عادل را هم شامل می شود، البته مصداق بارز آن امام معصوم است.

٥. قال علیؑ کُنْ کالطیب الرفیق الشفیق الذی یضع الدواء بحیث ینفع فی الخبر. ° امام علیؑ کارگزار خود را و پیرو خود را امر می کند که مانند طیب دارای شفقت نسبت به ارباب رجوع خود باشد که ظهور در الزام دارد، الا ماخرج بالدلیل. شفقت باعث طبابت و مدیریت نافع می شود که بجهودزا و آسیب زدا برای فرد و گروه و سازمان است.

٦. قلت لأبی عبد اللهؑ ما حق المؤمن علی المؤمن قال إني علیه (علیک) شفیق إني أخاف أن تعلم و لا تعمل و تضییع و لا تحفظ. ٦ اعمال شفقت، حق متقابل امام و امت است. امام شفیق خائف است که مبادا کارگزارش دانش خود را به عمل و مهارت بدل نکند، یعنی به دانایی بدل نکند و دانش خود را تضییع کند و محافظت نکند، یعنی علمش کاربردی و نافع نباشد. فراموش نکنیم که شفقت به معنای خوف ناصح از بدی منسوح است. وقتی شفقت حق مشفوق است، اداء آن تکلیف مشفق است.

٤ ... فی ذریئته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم و الإيمان بقوله تعالى و قال الذين أوتوا العلم و الإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهي في ولد عليؑ خاصة إلى يوم القيامة إذ لا نبي بعد محمد ﷺ فمن أين يختار هؤلاء الجهال إن الإمامة هي منزلة الأنبياء و إرث الأوصياء إن الإمامة خلافة الله و خلافة الرسول ص و مقام أمير المؤمنين ﷺ و ميراث الحسن و الحسينؑ إن الإمامة زمانم الدين و نظام المسلمين و صلاح الدنيا و عز المؤمنین إن الإمامة أس الإسلام التامی و فرعه السامی بالإمام تمام الصلاة و الزكاة و الصيام و الحج و الجهاد و توفير الفيء و الصدقات و إفشاء الحدود و الأحكام و منع الثغور و الأطراف الإمام محل حلال الله و محرم حرام الله و يقسم حدود الله و يدب عن دين الله و يدعو إلى سبيل ربه بالحكمة و المؤعظة الحسنة و الحجة البالغة الإمام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم و هي في الأفق بحيث لا تنالها الأيدي و الأبنصار الإمام البدر المنير و السراج الزاهر و النور الساطع و النجم الهادي في غياهب الدجى و أجواز البلدان و القفار و ليج البحار الإمام الماء العذب على الظما و الدال على الهدى و المنجي من الردى الإمام النار على اليفاع الحار لمن اضطل به و الدليل في المهالك من فارقته فهالك الإمام السحاب الماطر و العيث الماطل و الشمس المضيئة و السماء الظليلة و الأرض البسيطة و العين الغريزة و العدير و الروضة الإمام الأئیس الرفیق و الوالد الشفیق و الأخ الشفیق و الأم البرة بالولد الصغیر و مفرع العباد فی الداهیه النادر الإمام أمين الله في خلقه و حجته على عباده و خليفته في بلاده و الداعي إلى الله و الذاب عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب و المبرأ عن الغيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين و عز المسلمين و غبط المنافقين و بوار الكافرين. (كليني، الكافي (ط الإسلامية)، ج. ١، ص. ٢٠٠)

٥ قال النبي ﷺ لا تجلسوا عند كل داء مدع يدعوكم من اليقين إلى الشك و من الإخلاص إلى الرياء و من التواضع إلى الكبر و من النصيحة إلى العداوة و من الزهد إلى الرغبة و تقرؤا إلى عالم يدعوكم إلى التواضع من الكبر و من الرياء إلى الإخلاص و من الشك إلى اليقين و من الرغبة إلى الزهد و من العداوة إلى النصيحة و لا يصلح لموعظة الخلق إلا من جاوز هذه الآفات بصدقه و أشرف على عبوب الكلام و عرف الصحيح من السقيم و علل الخواطر و فتن النفس و الهوى قال عليؑ كُنْ كالطيب الرفیق الشفیق الذی یضع الدواء بحیث ینفع فی الخبر سألوا عيسى ابن مريمؑ يا روح الله مع من تجالس قال ﷺ من يدرككم الله رؤيته و يريد في علمكم منطقتهم و يرغبكم في الآخرة عملهم. (امام جعفر بن محمد ﷺ، مصباح الشريعة، ص. ٢١)

٦ عن المعلی بن حنیس قال: قلت لأبی عبد اللهؑ ما حق المؤمن علی المؤمن قال إني علیه شفیق إني أخاف أن تعلم و لا تعمل و تضییع و لا تحفظ قال قلت لا حول و لا قوة إلا بالله قال للمؤمن علی المؤمن سبعة حقوق واجبة و ليس منها حق إلا و هو واجب علی أخیه إن صبیح منها حقاً خرج من ولاية الله و ترك طاعته و لم یکن له فیها نصیب أیسر حق منها أن یحب له ما یحب لنفسك و أن تکره له ما تکره لنفسك و الثاني أن تعينه بنفسك و مالک و لسانك و یدیک و رجلک و الثالث أن تتبع رضاه و تجتنب سخطه و تطیع أمره و الرابع أن تكون عينه و دليله و میراته و الحامس أن لا تشبع و یجوع و تروى و یطمأ و تكتسى و یغرى و السادس أن یكون لك خادم و ليس له امرأة تقوم عليك و ليس له امرأة تقوم علیه أن تبعث خادمك یغسل ثيابه و یصنع طعامه و یهین فراشه و السابع أن تبر قسمه و تجيب دعوته و تعود مرضته و تشهد جنازته و إن كانت له حاجة تُبادر مُبادرة إلى قضائها و لا تُكلفه أن يسألکها فإذا فعلت ذلك وصلت و لايتك بولايته و ولايته بولايته. (كوفي اهوازی، المؤمن، ص. ٤٠) قال: «يا معلی، إني عليك شفیق، أخاف أن تضییع و لا تحفظ، و تعلم و لا تعمل». (كليني، كافي (ط دار الحديث)، ج. ٣، ص. ٤٣٣)

۷. إِنَّ مَلَائِكَةَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ لَيَسْتَأْذِنُونَ إِلَى رُؤْيَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَمَا تَسْتَأْذِنُ الْوَالِدَةُ الشَّقِيقَةَ إِلَى وَلَدِهَا الْبَارِ الشَّقِيقِ. ۷ ملائکه که مدبرات امر و ارزیابان خداوند هستند، دارای شفقت و الدانه نسبت به کارگزاران شایسته‌ی خدا هستند که مصداق بارز آن‌ها امیر المومنین علیه السلام است.

۸. يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ نَاصِحٍ لِبَيْتِ شَفِيقِ يُخْبِرُكَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ لَا يَكْذِبُكَ. ۸ در ارتکاز عرفی مدیران و سیاسیون شفقت مانع خیانت مأموران و عمال است. نیروی مخبر و اطلاعاتی را شفیق می‌دانند تا اطلاعات صحیح بیاورد.

تفقه: سلسله‌مراتب خدا-رسول-امام-فرشتگان کارگزار، همه کارگزاران دارای شفقت در مدیریت هستند و شفقت کارگزار میان عقلاء امری ممدوح است. از این تأکیدات بر شفقت از بالاترین رده‌ی مدیریت به پایین، ضرورت شفقت استنباط و استظهار می‌شود، فافهم، والله العالم.

فتحصل که آمران و مأموران سازمان باید روابط بین خود را بر اصل شفقت و دل‌سوزی به عنوان اساس نصیحت و خیرخواهی تنظیم کنند.^۹

۷ «إِنَّ مَلَائِكَةَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ لَيَسْتَأْذِنُونَ إِلَى رُؤْيَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَمَا تَسْتَأْذِنُ الْوَالِدَةُ الشَّقِيقَةَ إِلَى وَلَدِهَا الْبَارِ الشَّقِيقِ آخِرَ مَنْ بَقِيَ عَلَيْهَا بَعْدَ عَشْرَةِ دَفَنَتْنَهُمْ» فَكَانَ هَؤُلَاءِ النَّصَابُ يَقُولُونَ: إِلَى مَتَى يَقُولُ مُحَمَّدٌ: جَبْرَيْلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّ ذَلِكَ تَفْخِيمٌ لِعَلِيِّ وَ تَعْظِيمٌ لِشَأْنِهِ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِعَلِيِّ خَاصًّا مِنْ دُونِ سَائِرِ الْخَلْقِ بَرْتِنًا مِنْ رَبِّ وَ مِنْ مَلَائِكَةِ وَ مِنْ جَبْرَيْلِ وَ مِيكَائِيلِ هُمْ أَمَانِكُ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ فِيمَا ذَا فَيَقُولُ بِحُجِّي مُحَمَّدًا وَ آلِهِ وَ بَوْلَاتِي عَلَيْنَا وَ دُرَّتِيهِ فَيَقُولُ أَمَا مَا كُنْتُ تَحَدِّرُ فَقَدْ أَمَنَّاكَ اللَّهُ مِنْهُ وَ أَمَا مَا كُنْتُ تَرْجُو فَقَدْ أَتَاكَ اللَّهُ بِهِ افْتَحَ عَيْنِيكَ فَانظُرْ إِلَى مَا عِنْدَكَ قَالَ فَبَفْتَحَ عَيْنَيْهِ فَبَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَ بَفْتَحَ لَهُ بَابَ إِلَى الْجَنَّةِ فَبَنَظَرَ إِلَيْهَا فَيَقُولُ لَهُ هَذَا مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ وَ هَؤُلَاءِ رُفَقَاؤُكَ أَ فَتَحِبُّ اللَّحَاقَ بِهِمْ أَوْ الرَّجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَمَا رَأَيْتَ شَخْصَتَهُ وَ رَفَعَ حَاجِبِيهِ إِلَى فَوْقِ مَنْ قَوْلِهِ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى الدُّنْيَا وَ لَا الرَّجُوعَ إِلَيْهَا وَ يُنَادِيهِ مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ يُسْمِعُهُ وَ يُسْمِعُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ وَصِيهِ وَ الْأَيْمَةَ مِنْ بَعْدِهِ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً بِالْوَلَايَةِ [بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ] مَرْضِيَةً بِالتَّوَابِ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي مَعَ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام وَ ادْخُلِي جَنَّتِي غَيْرَ مَشُوبَةٍ. (امام حسن بن علی علیه السلام، التفسیر المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ص. ۴۵۲)

۸ ثُمَّ سَارَ مَعَ ذِي الْكَلَّاعِ حَتَّى أَتَى عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَ هُوَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَ حَوْلَةَ النَّاسِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُحْرَضُ النَّاسَ عَلَى الْحَرْبِ فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى الْقَوْمِ قَالَ ذُو الْكَلَّاعِ لِعَمْرٍو: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ نَاصِحٍ لِبَيْتِ شَفِيقِ يُخْبِرُكَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ لَا يَكْذِبُكَ؟ قَالَ عَمْرٍو: وَ مَنْ هُوَ؟ قَالَ: ابْنُ عَمِّي هَذَا وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ عَمْرٍو: إِنِّي لَأَرَى عَلَيْكَ سِيمَا أَبِي تُرَابٍ قَالَ أَبُو نُوحٍ: عَلِيٌّ سِيمَا مُحَمَّدٍ صَ وَ أَصْحَابِهِ وَ عَلَيْكَ سِيمَا أَبِي جَهْلٍ وَ سِيمَا فِرْعَوْنَ فَقَامَ أَبُو الْأَعْوَرِ فَسَلَّ سَيْفَهُ ثُمَّ قَالَ: لَا أَرَى هَذَا الْكَذَّابَ اللَّئِيمَ يُشَاطِمُنَا بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَ عَلَيْهِ سِيمَا أَبِي تُرَابٍ فَقَالَ ذُو الْكَلَّاعِ: أَفَسِمُ بِاللَّهِ لَئِنْ بَسَطْتَ يَدَكَ إِلَيْهِ لَأَخْطِمَنَّ أَنْفَكَ بِالسَّيْفِ ابْنُ عَمِّي وَ جَارِي عَقْدْتُ لَهُ بِدَمْتِي وَ جُنْتُ بِهِ إِلَيْكُمَا لِيُخْبِرَكُمَا عَمَّا تَمَارَيْتُمْ فِيهِ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَذَكَّرُكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا نُوحٍ إِلَّا مَا صَدَقْتُنَا وَ لَمْ تَكْذِبْنَا أ فَيَكُمُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. (نصر بن مزاحم، وقعة صفين، ص. ۳۳۴)

^۹ درس ۱۰۲ فقه الروابط از سلسله‌ی فقه الاداره، ۱۳ شهر رمضان المبارک ۱۴۴۷.